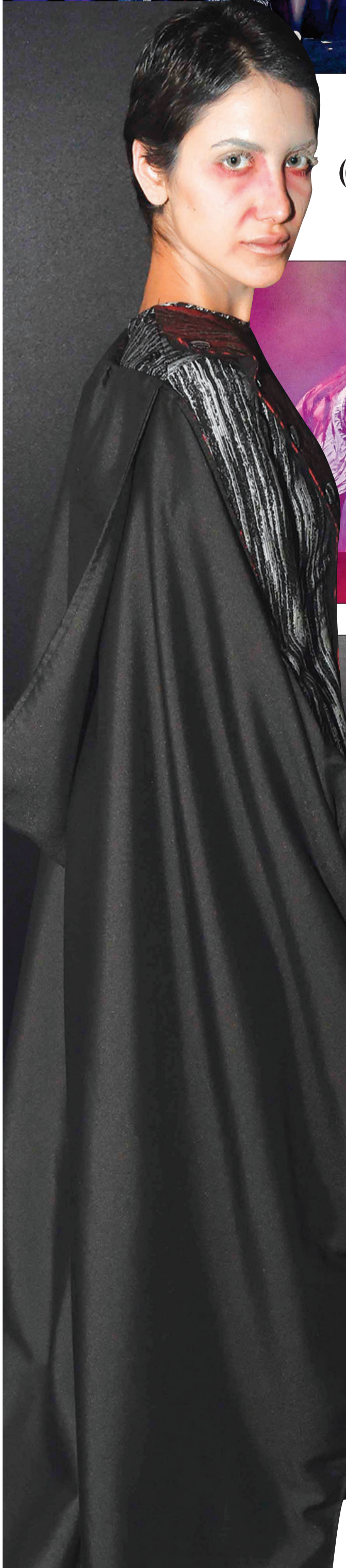




رحلة موسيقية غنائية استعراضية حافلة بالإثارة والإبهار البصري

## مسرحية واكاندا.. صبح «العيال كبرت»



محمد المسلم



(متين غوزال)

ناصر عباس ومصمم الاستعراضات فهد الصالح



نواف العلي مع بدر الشعبي في المسرحية



الموهبة زهف العنزي



الجود والجوري ومايك «الأنباء»



ناصر الدوسري



روان مهدي

من الخوف والهلع ويعاني من التنمر. ناصر عباس وفهد الصالح ورهف العنزي قدموا نموذجاً للمطلبة المشاعين الذين يمارسون التنمر على زميلهم بدر الشعبي ويستغلون طبيعته وضعفه أسوأ استغلال، كما جسد أحمد العوضي وروان مهدي ضمائر بدر الشعبي بشكل جيد جداً وشاهدنا الصراع بينهما حتى يقوى «نيردي» ويتخلص من حالة الهلع والخوف، وقدم ناصر الدوسري شخصية «اليجن» الذي يرفض وقوع ظلم على أي أحد في المدرسة ويدافع عن بدر الشعبي من المتنمرين له، وأما محمد المسلم فقدم شخصيتين: الأولى «هاديس» ملك النار الذي تدفعه حرارة القلوب داخل الطلاب وعدم حبهم لبعض للخروج من مملكتهم والفكك بهم، والشخصية الأخرى التي قدمها المسلم هي شخصية «زيوس» ملك البرد أو الثلج الذي يظهر بسبب برودة المشاعر بين طلاب المدرسة، وقدم المسلم الشخصيتين بشكل مقنع ومكياج مناسب لهما.

ومن نجوم المسرحية الشقيقتان الجود والجوري اللتان ينتظرهما مستقبل كبير، فلم تهبا الحضور الغفير، فقدمت الجود شخصية عجوز بملامح طفلة، في حين قدمت الجوري شخصية فتاة تملك قدرة خاصة على تحطيم أي شيء عندما تصرخ، كما أجاد الفنان ناظر المدرسة المختل نوعاً ما والذي يعاني من حالة انفصام في الشخصية، وقدم الفنان نواف أداءً متوازناً بكاريزما مميزة على المسرح، حيث قدم شخصية «واركر» الذي كان متممراً مثل زملائه في المدرسة، لكن مع الأيام شعر بالخطأ الذي يرتكبه وتعاطف مع «نيردي». في النهاية، و«واكاندا» مسرح غنائي استعراضية مبهج يخطف العين، البطولة فيه للجميع.

والإبهار البصري الكلي على الأصعدة كافة، من أداء وغناء وموسيقى وحتى الديكور والإضاءة والأزياء. 100 دقيقة تقريباً هي زمن عرض المسرحية لم نشعر فيها بالملل أو برغبة في تقوية مشهد استعراضية غنائية ما، فكل المشاهد تمت صنعها بإتقان ومهارة، فالحان بدر الشعبي وتوزيع على المتروك بالإضافة إلى الرقصات التي قام بتصميمها فهد الصالح أضفت على العمل وعلى الجمهور حالة من البهجة والسعادة وكانت الأغاني بسيطة وقريبة من قلوب الجمهور الذي تفاعل معها بشكل كبير.

لا أستطيع القول بأن البطولة للفنانين فقط وإنما البطولة لكل عناصر المسرحية من الإضاءة إلى هندسة الصوت إلى حيوية ورشاقة حركة الممثلين على المسرح وإبهار الأزياء والأغاني الموظفة من أجل إيصال فكرة العرض والموسيقى والديكور المتحرك.

### الممثلون

بالنسبة لأداء الممثلين، كل منهم قدم دوره على أكمل وجه، فبدر الشعبي قدم شخصية الشاب الضعيف الذي يعاني من صراع داخلي سبب له حالة

المتنمر عليه وليس من خلال المتنمر نفسه، وما الأسباب التي تجعل الإنسان ضعيفاً ويرضى بأن تنتمر عليه الناس، وتمت مناقشة قصة «نيردي» من خلال شخصيتين هما روان مهدي وأحمد العوضي حيث يمثلان المشاعر النقيضة داخل شخصية «نيردي» أو بمعنى أدق هما بمنزلة ضمائره اللذين يجددان له متى يقول أه ومتى يقول لا ومتى يكون له موقف حازم حتى لا ينتمر عليه أحد بالإضافة إلى أن المسرحية تحمل رسالة مهمة بأن كل ما فعله الإنسان في دنياه سير له إذا كان خيراً أو شراً.

مسرحية «واكاندا» تنتمي للمسرح الأسود، الذي يعد مسرحاً إبداعياً يعتمد سينوغرافياً متميزة، حيث إن المسرح يكون مظلماً تماماً، وكل شيء فيه يكون أسود، فهو يعطي متعة بصرية ويحرك خيال المشاهد ويمتعه بعرض شيق جميل والحركة فيه متناسقة مع إيقاع الموسيقى والمؤثرات الصوتية وحركة الممثلين.

استطاع مخرج العمل الموهوب بدر الشعبي وبكل نجاح أن يصطبج الجمهور لا شعورياً في رحلة موسيقية غنائية استعراضية حافلة بالإثارة

### ياسر العيلة

إحدى مهام مسرح الطفل هي إيجاد صيغ تربوية سلمية تهدف إلى غرس القيم الجيدة والأخلاق النبيلة بالإضافة التسلية والمتعة، من خلال طرحها ضمن قالب حكاية تعتمد على البساطة في الأحداث بالإضافة إلى عنصر المتعة والتشويق. وصرحة دائماً ما أجد ذلك في الأعمال المسرحية التي يقدمها نجوم قروب «أوريون آرت»، فسبق أن شاهدت لهم مسرحيات الفيران والقطاوة وويندي على ما أذكر، وفي كل عمل يفاجئوني بما يقدمونه على المسرح هؤلاء الصغار بأعمارهم والكبار بموهبتهم أبهروني في آخر أعمالهم مسرحية «واكاندا» التي تعرض حالياً في نادي السالمية جعلوني أقول «صبح العيال كبرت»، لأنهم قدموا عملاً متكاملًا بمعنى الكلمة وتحملوا مسؤولية تقديم عمل يرضي طموح جمهورهم الكبير الذي يتابعهم منذ بدايتهم الفنية، فالعمل لا يعني الطفل فقط.. وإنما هو عمل عائلي ممتع.

### قصة المسرحية

تدور حول مجموعة من الشباب الموهوبين ولديهم قدرات خارقة في زمن من أزمنة أوروبا القديمة، هؤلاء الشباب مطلوبون من الشرطة لأن قوانين الدولة التي ينتمون لها تجرم أصحاب القدرات الخارقة فيلجأ هؤلاء الشباب إلى إحدى المدارس الداخلية بشكل سري والمدرسة تحمل اسم «واكاندا» وينضم لهم طالب يدعى نيردي «بدر الشعبي» الذي يتعرض للتنمر من قبل بعض الطلاب في المدرسة خاصة إيفيل «ناصر عباس» وكوكي «رهف العنزي» وماينوس «فهد الصالح» ولا يوجد أحد يدافع عنه سوى زميله في المدرسة اليجن «ناصر الدوسري». الكاتب أحمد العوضي يناقش من خلال العمل قضية التنمر من خلال



جاسم عباس في المسرحية